

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

يحدث نفسه بمثل ذلك فقال أقسمت عليك بحياتى إلا أخبرتنى فقال يا سيدى إن الأمواط يشهونك فكيف الأحياء فأمر بقتله فلما جاء بالنطع والسيف أنسد أبو نواس يقول .

(أميرى غير منسوب ... إلى شيء من الحيف) .

(سقانى مثل ما يشرب ... فعل الضيف بالضيف) .

(فلما دارت الكاس ... دعا بالنطع والسيف) .

(كذا من يشرب الراح ... مع التنين فى الصيف) .

فأمر بإعفائه ووصله ويقال إن صاحب هذه القصة هو أبو عيسى ابن الرشيد .

ويروى أن رجلاً حدق النظر إلى الأمين فهم به بعض الخدم فقال بعض الحاضرين لا تلمه على النظر إلى زينة الله تعالى في عباده .

وكان الرشيد يقول للmAمون يا عبد الله أحب المحاسن كلها لك حتى لو أمكننى أن أجعل وجه أبي عيسى لك لفعلت .

وقال يوماً لأبي عيسى وهو صبي لبيت جمالك لعبد الله يعني المأمون فقال على أن حظه منك لي فعجب من قوة حوابه على صباحه وضمه إليه وقبله .

وقرأت رسالة لأبي إسحاق الصابى لا ذكرها وقد ضرب المثل فيها بحسن وجه الأمين وغناء إبراهيم بن المهدى وبلاحة جعفر بن يحيى وحفظ الأصممى وطيب عشرة ابن حمدون وشعر البحترى .

وقال أبو الحسن الموسوى من قصيدة يمدح بها الطائع الله